* عدد ٤٦٦ * تونس يوم الثلاثاء ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٥ الموافق ٢٨ سبتمبر الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١ *

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تُرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

وجوبُ التعليم

لا يخفى ان الله قد اودع في الفطرة البشرية ملكة عقلية تميزبها النوع الانساني عن سائر المخلوقات وفطنة غريزية اختص بها من دون سائر الكائنات وهو نور العقل الذي اهتدى به المرء الى ادراك الحقائق الثابتة كوجوده تعالى على عرش عظمته وكبريائه مع قدرته التي هي مصدر جميع الحركات ومنبع انواع السعادة والخيرات سبحانه ما اعظم سلطانه واجل شانه

ولا غرو فمشكاة نور العقل هي النعمة الكبرى والمزية العظمى التي اهتدى بها كل ذي عقل سليم وطبع قويم الى الاعمال الصالحة ووفقت له سلوك طريق الترقي وامتطاء متن الجد والتدرع بصارم الحزم لادراك الكمالات وبقدر ما يسعى فيه المرء من توسيع نطاق تلك الملكة البشرية والنعمة الالاهية الماخوذة في مفهوم الفطرة البشرية يكون التفاوت بين افراد الهيأة الاجتماعية في احراز قصبات السبق في ميدان الترقيات المادية والادبية ولا ريب ان من اهم اسباب بلوغ هذه الغاية الحميدة ان لم نقل اخص وسائلها الاقبال على تثقيف الاذهان بتلقي العلوم والمعارف الكافلة بسعادة الدارين وكتب الاسلام فضلا عن غيرها من تصانيف الامم المتمدنة طافحة بالنصوص والايات القطعية في الحث على صقل مرآة العقل وتغذية النفوس بلبان العلوم والمعارف حتى ينال المرء من غاياتها المطارف وهذه قضية يسلمها كل من يعقل ويزيح عن باصرته غاشية الغرض ويميط عن محيا الذمة برقع التحيز والتطرف ولذلك لا يتلقى الناقد البصير كل خدش في هذه الحقيقة الّا بالاسترابة والتحرز لينظر من خلال تلك المتهويات ما تكنه الصدور من الغايات وتبطنه النفوس من التمويهات ورائنا عقلاء كل امة الذين تنزهوا عن وصمة الاغراض وسلمت قلوبهم من الامراض يصدعون بوجوب توسيع نطاق العلوم والجمع فيها بين المنطوق والمفهوم ولا يرون من مانع يحول دون رفعة درجة التعليم في المدارس وتكثير سوادها املا بادراك المنزلة العليا التي تكسب المنظم للدروس والمؤسس لديار العلوم مكانة وفخرا وللمتعلم سعادة وفخرا بوجبان تشبث المحسن اليه باذيال المحسن شان كل نفس كريمة والنفس مجبولة على حب من احسن اليها غير انه بينما الاعمال الصادرة عن الالهام الى هذه الوجهة الشريفة متتابعة تتابع الفرع باصله كثيرا ما يطرق الاسماع في مجالس تقدم العرفان صدى اناس دابهم العمل لطمس عين الحقيقة واطفاء منار العلوم والعدول عما تسلكه الحكومة منها في باب التعليم من المسالك القويمة فيقومون اما على رؤس منابر الخطابة او بتحاريرهم في الجرائد منادين ان سلامة الراعي في غمس الرعية بالاغراق في ظلمات الجهل وحرمانهم من الاء العلوم والفنون بدعوى ان التابع اذا استد ساعده واستكمل معارفه في الدروس والفنون العلمية وادرك ما تدعوه اليه الهياة الحاكمة بصفة رسمية من التشبه بصفاتها لاحراز ما تجود به على المجانس من الحقوق والامتيازات ربما طالب بتلك الحقوق فعلا وكان له من نفس ترقية وبلوغه في المعارف شاو الامة السادلة عليه سرادقاتها سلاح قاطع يدافع به فينقلب ذلك التقدم خطرا وضررا على افراد تلك الامة وهو راي كثير من الفرنسويين بالجزائر وغيرها من الذين كتبوا على نفسهم تحذير الحكومة من مد تعليم الاهالي بعنايتها في هذا الخصوص

ومن هذا القبيل ما كاتب به جريدة الطان احد القائلين ببقاء الجنس الاهلي في كل قطر واقليم ساقته الاقدار لحكم الاجنبي تائها في دياجير الجهل والغباوة راتعا في مراتع الوخامة والتعاسة بمنزلة القطعان من الحيوان تستغل البانها ونتاجها ولحومها بدون نظر الى استقبالها وادرجناه بعدد ٤٦٤ من هذه الجريدة

وهنا يجدر بنا في الرد على هذا التحرير الذي ادرك القراء غايته وقدروا مراميه حق قدرها ان نقول انه اما ان يكون بث انوار العلوم والمعارف بين الاهالي مصلحة عمومية ووسيلة فعالة لترغيب الراعي في الرعية واستجلاب خواطرهم وتعليقهم باذيالها بصفة عمومية وفي هذه الحالة يجب الاهتمام به اهتماما كليا بحيث كلما نمت نتائج التعليم وارتفعت درجة التحصيل والاستكمال في العلوم والمعارف الى حد يحصل به النفع والانتفاع وتهذب به الاخلاق وتتعدل به الطباع ازدادت الانفس الى مناهله اشتياقا وجنحت العواطف الى موارده استئناقا وهو امر يستلزم رفع درجة التحصيل ومعاملة الاهلي معاملة الافرنجي في سائر طبقات العلوم ودرجات الاستكمال حتى تكون وجهة الحكومة لغاية مفهومة وتصرف المبالغ الطائلة التي تخصصها كل سنة من الخزينة العامة لغرض جليل الفائدة جزيل العائدة تحمد عليه وتشكر من كل ذي انصاف خال من شوائب التطرف والاعتساف لما قررناه غير ما مرة من ان الاقتصار على المبادي في التعليم زيادة على تكلفه بالنفقات الواسعة لا يعود بخير على الشبان ولا يرشحهم الّا للخطط السافلة فيسيئون الظن بمدبري امورهم ولا يلهجون بشكر ولا امتنان بل ربما قابلوا تعاسة حالهم بالنكران والخسران اذ اصبحوا كمن قصد وجهة فاقعده مانع بوسط الطريق عن بلوغ وجهته فلا هو باق على راحته فيستريح ولا هو بالغ مقصده فينعم شان الاعمال البترى والتدابير الخالية عن السداد وهذا الفريق ضره اقرب من نفعه وخير منه من بقي على السذاجة ولم يطرق ابواب مدارس التعليم لانه لا يدرك لحركات الدولاب الاداري معنى ولا يتصور للترقيات الوقتية كنها

واما ان يكون نشر لواء العلوم غير مصلحة بل خطرا على الهياة الحاكمة وحينئذ فما الفائدة من احداث المدارس وتعميم الدروس الابتدائية وصرف المبالغ التي بلغت عقود الملايين على غير جدوى

هذه مسالة ينبغي للحكومة ان تدقها على محك النقد وتسبرها بمعيار العقل لتقف على كنه الغاية التي وجهت اليها عنايتها من نحو خمسة عشر سنة ولا تموج العزائم في بحار الشكوك والتردد لتسددها على الوجه الاسد

اما فكرنا القاصر في هذه المسالة فهو ان الامم الابعد ساحة عن المدنية المجردة عن شعار الانسانية ترق وتتاثر لمن جاملها واحسن معاملتها وسعى في تحسين حالتها وربما فضلته على من اساء معاملتها من بني جلدتها وانت خبير بان الامة العربية اكثر الامم انعطافا واوفر الاقوام اخلاصا وتعلقا بمن انصف في رعايتها وعاملها بما هي اهل له من العناية والخيرية وليس تقدم افرادها في حلبة المعارف الّا مما يزيد تلك الروابط احكاما وذلك الارتباط وثاقا فيصبح الرجل وقد تغذى بلبان المعارف في ظل حكومته اصدق عون واخلص ظهير لها كما ذلك مشاهد للعيان ومهما يكن من ذلك فاذا كانت مسالة تعميم التعليم وترفيع درجة تثقيب الاذهان الى الدرجة التي تمكن الطالب من النفع والانتفاع لا زالت محل التاويل وموضوع القال والقيل فهل يجدر بنا ان نبقي على هذه الحالة التي ربما استلزم ايضاحها السنين الطويلة وهل يليق بمن كانت له مقدرة على تسنم ذروة الكمال وبلوغ درجة التحصيل في الاستقبال ان تقعده تلك المناقشات وما تنطر فيه

وقد صرحت الجرائد بان هذه النتيجة من يمن ايادي جناب المسيو هانوتو القابض على زمام السيادة الفرنسوية بباريس وجناب المسيو ملي الوزير المقيم العام فنهنيهما بهذا النجاح السياسي العائد نفعه الجزيل على هذه البلاد لانها اصبحت اليوم قابضة على اعنة متجرها والامل ان الدولة تعتني الان بتنظيم التعاريف الكمركية مع اعتبار ما من شانه ان يكون سببا في ارتقاء الصنائع الاهلية

صبيحة يوم السبت الفارط عاد من فرنسا اعضاء المامورية العلمية التونسية التي توجهت بهمة ادارة المعارف لحضور موتمر المستشرقين ولضيق المجال اخرنا الكلام على ما وقفنا عليه في جرائد البريد الاخير مما يخص هذا المؤتمر وما فاه به حضرة رئيس جلسته النهائية في خطابه من الافكار الصائبة والاراء السديدة مما ناتي على فحواه بالعدد القابل

ليلة الاثنين الفارطة بعد منتصف الليل بساعة كان سليمان ابن الحاج موسى الخباز صناعة نائما بدارة الكائنة بالدرايب فاستيقظ من نومه لصراخ ابنه وقد ضربه عمر بن رمضان على عينه وفرع الى الباب فطعنه عمر المذكور بسكين سبع طعنات احداها بحلقه فسقط يتخبط في دمه فاستجار بجار له ولكنه قطع انهاج باب الخضراء وباب قرطاجنة ونهج المالطيين فلم يلف بوليسا الى ان وصل لمركز فوق السلعة فطلب عونا وطبيبا للمعاينة والمعالجة فلم يتمكن من استصحاب البوليس الّا بعد منتصف الليل بثلاث ساعات فقبض على الجاني باعانة محرك الحومة واودع السجن وفي صباح الغد لما سال اولياء الجريح من الفاعل بمركز الحلفاويين حيث اتي به اجيب بان الفاعل قد غاب عن الابصار فاذا كان هذا معنى الضبط فاننا ندع الحكم على ذلك لذوي الانظار

وردت لنا مكاتبة من باجة تضمنت مزيد الاطراء على المسيو كليو المراقب المدني بالمكان وبما ان المكاتب اقتصر فيها على الاكثار من عبارات المدح والقاب التمجيد وثبت لدينا ان صاحبها قصد بها خدمة مقاصد خصوصية لم تعتد الجريدة على المساعدة عليها فقد ضربنا عنها صفحا مشعرين كل من كان على شاكلة محررها بان الصحيفة منزهة عن ادراج المكاتبات لغايات خصوصية واللبيب يغنيه التلميح عن التصريح

ليلة الاربعاء الفارط شب الحريق نحو الساعة الرابعة مساء بالقسم الاعلى من بستان باب الخضراء لسبب لا زال خافيا عن العقول فالتهمت النار الاعشاب الجافة وامتد اللهيب الى الزيتون فاضطرمت اصوله اضطراما صارت به جرائمها شعلات نارية تتوقد الى نصف الليل ولولا سكون الرياح والالطاف الالهية وغيرة عساكر الخيالة والتوريس والاطفائية لامتد سعيرها فان العساكر والاطفائيين لم يبارحوا ميدان النار الّا بعد ان اخمدوها وذللوا لهيبها فشكرا لهم على هذه الخدمة العمومية

فتوح افريقية

هو كتاب جليل عديم النظير والمثيل يشتمل على غزو الصحابة رضي الله عنهم للبلاد الافريقية وسائر فتوحاتهم في الايالات التونسية والجزائرية والمراكشية اي من القيروان الى دواخل مراكش مع تفاصيل مقاتلات جموعهم وافرادهم وانتصاراتهم وتواتيب سيرهم بحسن سيرتهم ومكاتبات اميرهم سيدنا عقبة رضي الله عنه لملوك البلاد التي غزاها كل ذلك مبين باوضح عبارة واحسن اسلوب وقد قضى جامع شتات هذا الكتاب اكثر من عشر سنوات في البحث عن النسخ التي يمكنه التعويل عليها لطبعه وتعميم فائدته فلم يظفر بالمطلوب لاختلافهما في الحجم والترتيب والطول والقصر بحيث انه اضطر اخيرا الى استخراج نسخة مما لديه من النسخ التي جمعها من اطراف المالكة واعظم الخزائن بهمة بعض الاصدقاء المعتبرين وتسنى له يومئذ طبعه بالمطبعة العمومية على ورق رفيع في جزء ضخم يحتوي على نحو خمسمائة صفحة تقريبا والهمة جارية في اتمامه وعما قريب ان شاء الله يعلن ختامه

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

هنشير بوحاوفه بما احتوى عليه من البناآت والاشجار عدى قطعة ذات مائة ميترو على سبيل التقريب مستثناة مما فيه نزاع مع المجاور فهي غير داخلة في الانزال

الجهة قبلي وادي مجردة قرب قنطرة بنزرت ان بتة انزال الهنشير المذكور تقع بالديوان المعمور يوم الرابع عشر من شهر اكتوبر الافرنجي على الساعة التاسعة صباحا والقدر المبذول الفا فرنك في السنة وللحصول على الارشادات المتعلقة بالهنشير المذكور تخاطب ادارة الاوقاف

اعلان

بمقتضى العروض المورخ امضاوه في ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣١٥ وفي ٢٦ اوت سنة ١٨٩٧ يعلن الفقير الى ربه شيخ المدينة بان البتة النهائية لبيع انقاض النصف الشائع من الدار الكائنة ببطحاء الوز عدد ٥ الذي يملكه حاي ابن رحمين خشخاش الموظف عليه فرنكات ١٥٩٠٢٧٠ انزالا في السنة لفطومة ابنة الحاج حسونة التركي المنشور بالعدد ٤٢٧ من جريدة الحاضرة ستقع بادارة شيخ المدينة يوم الاثنين الثامن من جمادى الاولى سنة ١٣١٥ والرابع من اكتوبر سنة ١٨٩٧ مضي ثلاث ساعات من الزوال فمن له رغبة في ذلك فليحضر في الوقت والمكان المذكورين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

الهيأة الحاكمة من التدابير عن الانبعاث في ميدان الترقي والاستكمال. كلا. ان ذلك لخسران مبين. وحيئذ فلتكن غايتنا عدم الاقتصار على التعليم بالمدارس الدولية وحدها بل يجب قصد باب الديار العلمية بالممالك الفرنسوية بقدر ما تسمح به الموارد المالية اقتداء باعيان الممالك الاسلامية سامدي الراس مثلوجي الفواد بمجاراة ذوي الفضل والعرفان من الطبقات الادبية ونتوصل كبقية الاخوان الذين سبقوا لهذا المضمار بالجد والكد لاحراز الشهادات القانونية في الطب والهندسة والصنائع والحقوق ونضرب بين اهالي قطرنا فنجد فيهم من الاقبال والقبول ما يحقق الامال ويوطد اسباب النجاح في الاستقبال فاعظم ما يذخره الطالب للوطن يحفظه الوطن للامة هو السعي للحصول على هذه الغاية المهمة ونحن لا نشك في انه اذا هانت على الاباء النفقات لا تضن عليهم جهة الاختصاص بما يستحقونه من المساعدات وبهذه المناسبة نسدي واجب الشكر لمن كانوا قدوة الامة في هذه المسالك المهمة فجاروا ذوي الكمال في النسج على هذا المنوال فعلى المرء ان يسعى وعلى الله نجاح الاعمال

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

كذبت سفارة الدولة العلية بباريز ما اشاعته جريدة استاندار الانكليزية من توعك مزاج الحضرة السلطانية الكريمة

بناء على ظهور ما لا يرضي الدولة العلية من اجرآت الارمن فقد اتخذت محافظة الضبط ما يلزم من الاحتياطات لغل يدهم عن العدوان

وروت استاندار عن رسالة من دار الخلافة ان الشرطة قد قبضت على خمسمائة منهم ارسلوا لدواخل الولايات المحروسة تحت المحافظة

سال بعضهم العالم الجليل مدحت افندي محرر ترجمان حقيقت عما اذا كان للعثمانيين يد في ثورة الهند فاجاب بان تلك الثورة وان لم تكن من دسائس الدولة العلية غير انها مما تسر كل مسلم لما ان جميع المسلمين غير راضين عن السياسة العشواء التي سلكتها انكلترا مع الاسلام خصوصا بعد حملات المستر غلادسطون عليه بحملاته المعلومة

لا اصل لما اشيع من خروج مراد بك من الاستانة فهو لا زال محل الثقة من الحضرة السلطانية

يستعد الباب العالي لتعيين المرخصين الذين يوقعان على المعاهدة النهائية اما حكومة اليونان فقد عرضت تعيين وزير العدلية وامير الاي من ضباط عساكرها ليحضرا للاستانة لهذا الخصوص

الاستانة العلية ـ اشعر جلالة الامبراطور غليوم جلالة السلطان الاعظم بانه عازم على زيارة دار الخلافة الاسلامية عن قريب وقد اخذ في التشبثات والاستعدادات اللازمة لقبول جلالة الامبراطور قبولا لائقا بمقامه السامي

انعمت الحضرة السلطانية بنيشان الشفقة على قرينة حبيبنا الوطني الشيخ ابي نظارة عند زيارتها للاستانة العلية حيث قدمت الاعتاب الشاهانية لحنا جميلا من بنات افكارها في التهنئة بالنصر المجيد

ارسل الباب العالي رقيما الى دول اوروبا في تعدي قواد الاساطيل على حقوق الدولة العلية باقامة لجنة عسكرية للنظر في القضايا العدلية بجزيرة كريت

عهدة مقدمات الصلح

قد ذكرنا في العدد السابق ان عهدة الصلح قد صار ابرامها يوم السبت من الاسبوع الفارط بين دولتلو توفيق باشا وسفراء دول اوروبا وقد ادرجت جريدة النورد دوتش زيتونغ (جريدة المانيا الجنوبية) نص تلك المعاهدة الرسمي فاذا هو يشتمل على اثنى عشر بندا هذه خلاصتها

البند الاول في تعديل الحدود والتصديق على قاعدة زيادة امتداد الحدود العثمانية في المستقبل

البند الثاني في تعيين الغرامة الحربية لاربعة ملايين ليرة عثمانية تدفعها اليونانية للدولة العلية وتقرير الضمانات الكافية لحفظ حقوق الغرماء السابقين

البند الثالث في المحافظة على الامتيازات القنصلية التي يتمتع بها رعايا اليونان القاطنين بالممالك العثمانية

البند الرابع في ضرب اجل قدره خمسة عشر يوما بعد امضاء مقدمة الصلح لاستئناف المذاكرات لامضاء المعاهدة بصفة نهائية تشتمل على شروط مبادلة الاسارى والانجلاء عن تيساليا والتعويضات التي يستحقها المتضررون من العثمانيين واعادة المواصلات البريدية والتلغرافية

البند الخامس في التنصيص على عقد اربع اتفاقيات تخص مسالة الجنسية والامتيازات القنصلية وتمكين المجرمين وكبح جماح الاعتداء بالحرابة واللصوصية

البند السادس في تعيين الانجلاء عن تيساليا لشهر من تاريخ اتمام ما اقتضاه البند الاول والبند الثاني وان حالة الحرب قد كفت بمجرد امضاء مقدمات الصلح

البند السابع في اعادة العلائق التجارية والمواصلات البحرية وعقد اتفاقيه في ضبط التجارة والبحارة فيما يستقبل

البند الثامن في اعادة العلائق السياسية والمناسبات الادارية الى مجاريها بمجرد التصديق على المعاهدة

البند التاسع في تحكيم الدول عند وقوع خلاف بين الدولة العلية واليونان

البند العاشر في ما لم يعدل من احكام اتفاقية ٢٥ مايه سنة ١٨٨١

الفصل الحادي عشر في طرق الضبط التي من شانها حفظ العلائق الحسنة بين المملكتين

البند الثاني عشر في التصديق على هذه العهدة وامضاءها بعد ثمانية ايام

وافادت اخبار الاسبوع ان جميع جرائد العالم ما عدى الجرائد الانكليزية واليونانية اظهرت ارتياحها من انبرام الصلح ورات في ذلك دليلا قويا على اطراد السلم وعلى ما يختلج في قلوب رجال السياسة العامة من حب التمسك باذياله قائلة قد تبين الان انه قد تم نجاح مساعي اوروبا في بلوغ هذه الغاية فمن الان فصاعدا لا يمكن لدولة ان تسلك سياسة الجشع والموارية او تركب متن المخادعة فتاتي بحوادث لم تكن في الحسبان وراى بعض السياسة ان هذه العهدة لا تسوغ استئناف الحرب ولا تعود بفائدة الصلح فهي بين الحالتين حالة

اضطراب اليونان في امر الصلح

الرسايل التلغرافية الواردة من اثينه تفيد ان اليونان قد جاشت خواطرهم وتبلبلت افكارهم مذ علموا بنص عهدة مقدمات الصلح وراوا فيها قضاء مبرما على حياتهم السياسية وترى والدوائر الخبيرة بالامور ان مجلس الامة لا يصدق على هذه الشروط بل تجبر وزارة رالي على الاستقالة حتى لا تتم الموافقة ومن جملة ما احدثت له نفوسهم الفصل القاضي بادخال بلد نزيرو وبحيرتها تحت السلطة العثمانيه فانهم راوا هذا الشرط مما لا يمكنهم قبوله وان كانت بقية المواقع العسكرية التي اقتضت عهدة الصلح تخويلها للدولة العلية مما تجعل مملكة اليونان في قبضة العساكر العثمانية تتبوءها باقل حركة

وقد تعين الجنرال سمولنسكي اليوناني بدلا من ولي العهد وصدر امر وزير حربية اليونان بارجاع عسكر الرديف تحت السلاح بعد ان سرحوا لاوطانهم وثارت من اليونان احزاب اظهروا حنقهم وتغيضهم على الحكومة فقام فريق مهم يطلب اعادة الحروب الى ان لا يبقى في الامة رمق من الحياة وجرائد القوم اصبحت منقسمة الاراء واكثرها ناقم على تصرف الحكومة وتمكن الغيض من غالب النواب فنال بعضهم باعادة الحرب وبقى آخرون يتضررون بالحوادث مخاصا والهاجرون من اهالي تيساليا باثينه بعثوا للجرائد بكتاب ينكرون فيه على الحكومة تسليمها تيساليا للدولة العلية تسليما وقتيا قائلين ان الحرب اولى من هذه الحالة

وذكرت جريدة الافمريس ان بقاء تيساليا بيد الدولة العلية ريثما تجد المال الكافي لامدادها لاهون من تحمل مذلة المراقبة المالية وتجمهر خلق كثير من اليونان يوم الخميس الفارط باحدى البطاح الرحيبة فقام من بينهم شاب من الطلبة يحث الامة على رفض شروط الصلح فقامت غوغاء بلغت ضجاتها عنان السماء حرقوا في اثنائها صورة المعاهدة

وفي رسالة من اثينة بتاريخ ٢٤ الجاري ان المسيو دليانيس زعيم الحكومة بمجلس نواب اليونان صرح بانه اذا كان الغرض من المراقبة المالية لا محض الترقب بل التداخل في حقوق الحكومة فانه لا يلبث ان يشير على المجلس برفض المعاهدة ولهجة الجرائد في غاية الشدة والفصاحة والمحافل اليونانية ترى امر المراقبة لا دخل له في وساطة الدول ويرى المسيو رالي رئيس النظار انه ان رفض مجلس الامة عهدة الصلح فان ذلك يفتح في اعين الشعب باب الحرب

اثينه في ٢٤ سبتمبر وصل لهذا الطرف احد كتبة سفارة الروسية بالاستانة حاملا نص المعاهدة وبوصوله اجتمع سفراء الدول بدار سفير الروسية ولا يبعد ان يقع تبليغ ذلك النص حكومة اليونان يوم التاريخ اما مجلس نواب الامة فيجتمع يوم الاربعاء القابل

وقال بعض الجرائد الانكليزية ان عهدة مقدمات الصلح كانت ضربة قاضية على ام راس ملك اليونان بحيث لا يبعد ان يتنازل عن الملك

وقالت جريدة التيمس ان المعاهدة لا سيما البند المتعلق بالانجلاء عن تيساليا قد حررت على غاية من الابهام بحيث يمكن لرجال السياسة العثمانية ان يعتمدوا ذلك التعبير في المحافظة على ما يرونه من حقوقهم

روت استاندار عن مكاتبها باثينه ان المسيو رالي رئيس وزارة اليونان صرح بان دول اوروبا عاملت اليونانية بقساوة لم يسبق لها مثيل وراى المراقبة المالية آلة جهنمية لحفظ مصالح حاملي الرقاع اليونانية وان البند المتعلق بالمراقبة المالية قد حرر بصفة تسمح للدول بالاستحواذ على جميع مداخيل المملكة

وقال الدايلي غرافيك يشتكي المسيو رالي من معاملة اوروبا فلو ترك امر الصلح فوضى بين الدولة العلية واليونان لكانت شروط الصلح ادهى وامر

وروت الدبيش كلونيال ان غالب نواب الامة وجميع الوزراء اليونانيين اتصلوا بمكاتيب في انذارهم وتوعدهم بالقتل اذا اتفقوا على عهدة الصلح ونسب بعضهم هذا التوعد لدسائس جمعية اتنيكا هتاريا اليونانية

وادرجت جرائد لندرة رسائل برقية من اثينه افادت ان جماعة من النواب عزموا على ان يقترحوا على مجلس الامة اجراء مذاكرات الصلح بين الدولة العلية واليونان راسا بدون وساطة اوروبا في شان دفع الغرامة الحربية لا غير وان الحكومة ساعية في هذا الباب وهو كما لا يخفى من الالعاب الصبيانية التي توجب الاستخفاف والسخر بالامة اليونانية والتي لا تتنازل لها الدولة العلية

اخبار كريت

لا زالت مسالة كريت على ما يعهد العموم من الارتباك واحوال الجزيرة على ما سامحت به اوروبا من اختلال الراحة وفقد الامنية فالقتل والفتك بالانفس البرية مستمر بمراي ومسمع من الفرق المختلطة كان ذلك مقتضى مامورية قواد وضباط القوى العسكرية الموجهة من طرف الدول الاجنبية والاخبار الواردة مع بريد الاسبوع تويد

استفحال الفوضى وتمكن الشغب من العقول فقد جاء في خبر من خانيه تناقلته الجرائد الانكليزية انه يوم الخميس الفارط ٢٢ الجاري دبر بعض الثائرين المكائد وترصدوا الفرص فاوقعوا بعض المسلمين في شراك احبولتهم وهاجموهم فقتلوا منهم ثلاثة انفار وافتكوا مائتي راس من الضان بعد ان قتلوا اثنين من الرعاة بضواحي قنديه ومثلوا بهما اشنع تمثيل وان النار لا تزال تضطرم بفعل الثائرين في الضيع والزياتين التي حول قنديه وانهم عازمون على ايقاد النار في سائر الزياتين والاشجار التي بتلك الناحية بعد قطف ثمارها وجذاذ غلالها

وفي رسالة من خانيه بتاريخ ٢٤ الجاري ان اعيان المدينة بعثوا لسفراء دول اوروبا بالاستانة بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن بقية اخوانهم في الدين بعريضة يلتمسون من مداليهم المبادرة اتخاذ ما تقتضيه الاحوال من التدابير

ذكر مكاتب استاندار بخانيه ان امراء الاساطيل اجابوا عن تسجيل اسماعيل بك والي المدينة بخصوص اللجنة العسكرية التي اقاموها للنظر في القضايا العدلية بانهم مصممون على رايهم وان دول اوروبا راضيات عن اعمالهم

افادت اخبار الاستانة على ما ذكرته الجرائد الاوروباوية ان الحضرة السلطانية تعلق غرضها بالمبادرة بفصل مسالة كريت فخابرت في هذا الغرض دول اوروبا فكان جوابهن لسفراء الباب العالي ان الحالة الراهنة تبقى الى شهر نوفمبر ثم تجتمع اللجنة المختلطة المناقشة في محل الخلاف

المسالة المصرية

بشرتنا شركة هافاس بخبر ان صح كان له من الاهمية درجة خصوصية ودل على ان دول اوروبا قد تنبهن في ظل حوادث حرب اليونان من سنة الغفلة واخذن بزمام السياسة العادلة التي من شانها كبح جماح الطماع الانكليز واشعارهم بان الهوارية حدا وللتقلب اجل لا بد وان تظهر فيه الخفايا ويرتفع فيه الستار عن دقيق النوايا شان المراوغ والمراوغ الذي انتحل القوة من المخاتلة واكتسب السطوة من التحيل والمباغتة وسلك المسلك الذميم والمرتع الوخيم وبيان ذلك ان جريدة البوليتيك كولونيال ونقلها من الجرائد الباريسية الصادقة المصادر روى مكاتبها عن رسالة من سان بطرزبورغ عاصمة الروسية ان المذاكرات ربما اصبحت جارية بين دول فرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا والباب العالي بخصوص مسالة مصر على ان تتولى الحضرة السلطانية فتح المسالة بتوجيه مذكرة سياسية لانكلترا تطالبها بالانجلاء عن الديار المصرية تعتضدها الروسية في ذلك الطلب ثم يوجه جلالة قيصر الروسية رقيما لحكومة انكلترا يلح فيه بلزوم اعادة القطر المصري لما كان عليه من الاستقلال الامتيازي ثم يعقد مؤتمر لفصل المسالة المصرية على الاصول الاتية وهي ان يبقى

القطر المصري مملكة ممتازة باستقلالها الاداري تحت سيادة الحضرة السلطانية وضمانة دول اوروبا وترى الجريدة المشار اليها انه لما كان من مرغوب الدول تامين حرية سير السفن بترعة السويس فالدول تقابل هذه الملحوظات بالقبول واذا صحت هذه الرواية كما هو المامول امكن ان يقال ان المسالة المصرية دخلت في دور جديد لا يلبث ان يتحول الى الحل والانفصال حقق الله الامال ووفق الحضرة السلطانية الى صالح الاعمال

الثورة بالهند

اصبحت ثورة الهند شغلا شاغلا لدولة انكلترا لامتداد حركاتها الى الممالك المجاورة لبلاد شيترال ويجاور وغيرها من القبائل فقد افادت مكاتبة من بومباي بتاريخ ٢١ الجاري ان القبائل الجبلية قد انضموا للثائرين بمجرد اتمام الحصاد وافادت اخبار سملا ان الجنرال جفري فاز في مقاتلة وقعت له مع المحموديين في ١٨ الشهر ولكن التفصيلات لم ترد عن هذه الوقعة وان الخسائر التي تكبدها الجنرال المشار اليه توجب تنظيم جنوب على نسق جديد لما اعتراها من الاختلال وان الجنرال بلود الذي الزمه الهنود بالانقطاع عن جيش الجنرال الس قد التقى بهذا الجنرال في لوكري وليلة الاربعاء ٢٢ من الشهر حمل الهنود على الجنرال بلود حملة دام الكفاح فيها خمس ساعات جرحوا فيها الجنرال وودهاوس جرحا بليغا ومات من عساكر الانكليز نحو العشرين نفرا

وفي رسالة تلغرافية الى البانوري ما مفاده ان الانكليز اصبحوا حيارى لعدم اتصالهم بافادات مفصلة من الهزيمة التي تكبدها الجنرال جفري اما المحافل العسكرية فلم تفهم كيف عرض الجنرال بنفسه لصدمات العدو على كثرة عديده ووجه بعضهم ذلك بعدم الاطلاع على دروب البلاد وحزنه باوعارها ومهما كان من الامر فهذا الانكسار راه بعضهم مضرا بالحركات التي تقصد العساكر الانكليزية اجراءها بجبيرة سوات منشطا للقبائل الثائرة على الظفر والكفاح مستجلبا لهم نجدات واعوانا وحالة الجنرال بلود في الوقت مرتبكة بحيث لا يمكن لها ان تعمل عملا الا بالانضمام لجيش الجنرال الس ذلك الانضمام المرموز اليه وذكرت تلك الجريدة ان هذه الحركات اصبحت الروسية وفرنسا تتعقبها بغاية الدقة لما انه من المحتمل ان تتداخل الروسية في المسالة حتى لا تبقى المجال فسيحا لانكلترا

وفي رسالة من بنجكورة بتاريخ ٢٣ من الشهر ان الجنرال جفري استولى على قرية بالسفح الشرقي من جبال المحاميد ولكنه ولى على اعقابه اذ اصلاه العدو نارا حامية

وذكر التيمس ان الجنرال الس رد الافا عديدة من المحاميد واستولى على بلدتي ديله وبدماندي ومن اخبار سملا ان الجنرال لوكارت سيتولى قيادة عموم العساكر المحاربة بالهند البالغة الان ستين الف مقاتل على تخوم الهند والافغان ثم يزحف الجنرال بجيش على العفاريت في ٢ اكتوبر

تذكر جرائد لندرة ان الجنرال جفري تبوء بلدة جرودي وهدم استحكامات الجهة الغربية وان اده موللا امام الهنود قد ركن الى الفرار

الغارة البحرية بالارياف المغربية

افادت اخبار طنجة انه بناء على سطو افراد من قبايل الارياف المغربية المستعصين بالجبال على مركب بورتغالية ومركب ايطاليانية واخرى اسبانيولية وقبضهم على بعض ملاحيها وقباطينها الذين لا زالوا في اسر قبيلة البكوية واجوارهم رهنا في اخوانهم الذين بقوا في اسر الاسبانيول فقد ارسلت كل من هذه الدول الثلاثة مركبا فايطاليا ارسلت الدارعة لومبارديا واسبانيا باخرة الفورور واسبانيا مركبا وارسلت فرنسا باخرة تدعى الكاززار وامريكا باخرة تدعى سان فرنسيسكو وجميعها القى مرساها بمياه المغرب تاييدا لمطالب هذه الحكومات لدى الحكومة المغربية ولا يخفى ان مثل هذه القلاقل زيادة على تكلفها بالمبالغ الطايلة لارضاء اصحاب الحقوق من رعايا الحكومات المتعدى عليها من شانها ان تنال من السلطة الشرعية الحاكمة بمملكة مراكش وتكون شامة سوداء في جبين دولة مولاي عبد العزيز وتفتح لدول اوروبا بابا للتداخلات الاجنبية فقد عهدناها تتذرع بادنى مناسبة لتنفيذ اغراضها في هذه المملكة الاسلامية ولذلك كان من واجب الحكومة الشريفة وخصوصا جناب الوزير الاكبر المولى احمد بن موسى الذي اشتهر بصدق الخدمة والولاء للسدة المولوكانية والتفاني في اعلاء شان الحكومة المغربية وتنظيم شونها على الطريقة المرضية ان يوجه اهتمامه لقطع جرثومة الحرابة واللصوصية بالارياف المغربية وكبح جماح التعدي على المراكب الاجنبية حتى لا تتكبد الرعية او الخزينة الدولية من التعويضات الطايلة ما يجحف بالميزانية ويخدش وجه السلطة المغربية وقد اقترح بعض الدول ان تنظم طريقة مخصوصة لضبط سير السفن بمياه مراكش بمشاركة جميع الدول التي لها في هذا المشروع شان وهو معنى تداخل اوروبا في احوال السلطنة وقد تكلمت جريدة الديبا الشهير بخصوص هذه المسالة فرات من الاوفق لفرنسا ان ترفض ما اقترحه بعض الدول من تنظيم قوة ضابطة مشكلة من جميع الدول لقطع دابر الحرابة البحرية قائلة ان مصلحة فرنسا في المحافظة على الحالة الراهنة ولا يناسبها ان تعين على ادنى شيء من شانه تغيير تلك الحالة بمراكش التي هي اعظم مملكة بشمال افريقيا تستوجب مزيد اهتمام ساسة الدولة التي جعلها امتلاك مملكة الجزائر اخص من كل دولة اعتبارا بهذا الاقليم

وقد بلغنا صحبة البريد الاخير ان مولاي عبد العزيز قد تحرك ركابه من مراكش في جيش جرار قاصدا بلاد الريف لتاديب البغاة وادخالهم تحت الطاعة التامة نسال ان يجعل النصر خادم ركابه والفوز ملازم اعتابه

منثورات

تحاول جرائد لندرة ومنها الدايلي تلغراف ان تنظر بين مسالة تونس ومسالة مصر وهو كما لا يخفى قياس مع وجود فوارق شتى لا حاجة الى بسطها

نعت اخبار فرنسا وفاة الجنرال بورباكي من مشاهير قواد العساكر الفرنسوية الذين اشتهروا بالجزائر

تعين افتتاح مجلس نواب فرنسا للتاسع عشر من اكتوبر القابل

في ٢٢ من الجاري اعد امبراطور النمسا وليمة شائقة لضيفه الكريم الامبراطور غليوم اكراما له بمناسبة زيارته له في فرصة المناورات التي جرت ببلاد المجر وذلك ببجته عاصمة هذه المملكة فشرب الامبراطور جوزاف نخب ضيفه الامبراطوري معبرا عنه بمشاركته في عمل السلم فاجابه الامبراطور غليوم بالثناء على وطنيته واخلاص المجريين للملكهم وامبراطورهم لثناء ياخذ منه وقومه اوفر حظ ثم قال انه بحكمة الامبراطور المشار اليه تبقى اركان المحالفة بين النمسا والمانيا وثيقة العرى لا تزعزعها كرور الايام لخير اوروبا وعمرانها

وجه المسيو بورن رسالة الى التيمس يحقق ضمونته بشركة الذب عن الاهالي يشتكي فيها من طرح وكيل قلم الاهالي من نكبوا بالغابة في بلاد بشوانه من الزولوس للاجارة عن مدة خمس سنوات فالرجل بفرنكات ١٢ في الشهر والغلام بعشرة فرنكات دون المأكل والملبس قائلا ان هذا ضرب من الاسترقاق مشين بالادنية مخل بعهدة العتق الدولية

ذكر الدايلي مايل ان اللورد كرومر طلب من الحكومة المصرية ان تعين بازاء كل مدير ناحية مستشارا من الانكليز وانه عن قريب سيتولى سبعة منهم

رسالة من طرابلس الغرب

لكاتبنا الفاضل

طرابلس الغرب في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٥

اشرت لكم في رسالتي السالفة الى ان دولة الوالي قد انعمت عليه الحضرة السلطانية برتبة الوزارة السامية ونزيد الان انه وصل الى هنا يوم الاربعاء المضي احد الياوران برتبة لواء يحمل المنشور المؤذن بتقليد الرتبة المذكورة الى دولة الوالي وقد كان امس التاريخ ميعادا لقراءته فما اشرقت الشمس حتى توافد الى الميدان المعروف بسوق الثلاثاء المجاور للحديقة العمومية جميع الاهالي وكافة اركان الولاية واصحاب الرتب ملكية وعسكرية والكل بملابسهم الرسمية وفي مقدمتهم دولة مشير الفرقة العسكرية وعند ما تم انتظام عقد المحفل حضر دولة الوالي في